

فعدت ان يضعن حملهن بآية سورة الطلاق  
والامة على النصف من ذلك بالسنة **فاذا بلغن اجلهن**  
انقضت مدة تربيتهن **فلا جناح عليكم** ايها الاوليا  
فيما تفعلن في انفسهن من التزين والتعرض للخطايا  
بالعرف شرعا والله بما تفعلن خبير عالم **بياطنه**  
لظاهرة **ولا جناح عليكم فيما عرضتم** لو حتم به من  
**خطبة النساء** المكتوبة في غيرهن **ازواجهن** في العدة  
وتعلن بهن المطلقات طلاقا بائنا **واما الرجعية**  
فلا يجوز خطبتها بقرعها ولا تزويجها بخلاف المتوفى عنها  
زوجها والباين فان يجوز التزويج لخطبتهن لقول  
الانسان مثلا انك لجميل ومن يجد مثلك ورأى  
راغب فيك **او ان كنتم اضرتم في انفسكم** من قصد  
نكاحهن فلم تذكره تعريجا ولا تعريضا **علم الله انكم**  
**ستذكروهن** بالخطبة ولا تصبرون عنهن فاياح لكم  
التعريض **ولكن لا تواعدوهن سرا** اي نكاحا استمررا  
على محذوف دل عليه ستذكروهن اي فاذا ذكروهن  
بالتعريض ولكن لا تواعدوهن سرا اي نكاحا اي  
عقدا وسماه سرا لان مسننه الذي هو الوطئ  
مما يسر ويخفي وقوله **الا ان تقولوا قولا معروفا**  
الا

1127  
الاي معنى لكن فهو استثناء منقطع اي ما عرف شرعا  
من التعريض فلكم ذلك قوله **والذين يتوفون منكم ويذرون**  
ازواجا يتذكرون معطوف على يتوفون مهوم من جملة الصلة  
ويستعمل الامر من يذرون ولا يستعمل منه اسم الفاعل ولا اسم  
المفعول وجامته الماضى على طريق الشذوذ وقوله **يتربصن**  
بقلوب يتصبرن ومفعوله محذوف اي عن التزوج واربع  
ظرف له اي في اربعة لانه مضاف لاسم الزمان اي مدة اربعة  
اشهر **ويتربصن** خبر بمعنى الامر اي ليتربصن وفاقا على تربص  
بأن النسوة وقوله اربعة اشهر اي هلالية ان وجبت  
العدة مع روية الهلال سواء كانت الاثنتي عشرة ام ناقصة  
فان وجبت العدة في اثنا عشر حمل ثلاثين يوما ثم ياتي  
بالفرسالة مع ايامها وقوله **علم الله انكم ستذكروهن**  
تعليم لقوله **ولا جناح عليكم** اي انما اباح لكم التعريض  
لعله يا نكم لا تصبرون عنهن **ولا تعزموا عقدة النكاح**  
اي على عقده والاضافة بيانية حتى يبلغ الكتاب  
اي المكتوب من العدة **اجله** بان يستهي واعلموا ان الله  
يعلم ما في انفسكم من العزم وغيره **فاخذروه** خلاف ما في كتابه  
اذا عرضتم واعلموا ان الله غفور لمن عزم ولم يفعل خوفا من الله  
حليم لا يعاقبكم بالعقوبة **لا جناح عليكم ان طلقتم النساء**